

لسان العرب

(قنح) قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَاحًا وَتَقْنَحُ تَقْنَحًا عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَاحًا تَمَزَّزَهُ الْأَزْهَرِيُّ
تَقْنَحًا حَتَّى مَنِ الشَّرَابِ تَقْنَحُ حَاقًا قَالَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ وَقَالَ أَبُو الْمَسْكَرِ
قَنَحْتُ أَوْ قَنَحْتُ قَنَاحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقْنِحُ وَأَشْرَبُ
فَأَتَقْنَحُ أَيَّ أَقْطَعُ الشَّرْبَ وَأَتَمَّهَ لِي فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ . قَالَ شَمْرُ
سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يُسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالِ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا فَأَتَقْنَحُ فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَطْنَحُ تَرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ شَمْرٌ فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا وَلَكِنْ
التَّقْنَحُ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ . وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا
قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ التَّقْنَحُ وَالتَّزْنُجُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ وَقَنَحَ الْعُودَ
وَالْغَصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَاحًا إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالصَّوْلِجَانِ وَهُوَ الْقُنْجَانُ
وَالْقُنْجَانُ وَالْقِنَاحُ اتَّخَذَكَ قُنْجَانًا تَشْدُّ بِهَا عِضَادَةَ بَابِكَ وَنَحْوَهَا وَتَسْمِيهَا
الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ
بِحَسَنِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنَاحَ هُنَا لُغَةٌ فِي الْقُنْجَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَدَرًا وَنَدْرًا
الْبَابُ الذِّجَافُ وَالذِّجْرَانُ وَلَمَّا تَرَسَّهَ الْقُنْجَانُ وَلَعَبْتَهُ الذِّهْنُ الْأَزْهَرِيُّ
قَنَحْتُ الْبَابَ قَنَاحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنَّ تَنَحَّتَ خَشْبَةً ثُمَّ تَرَفَعَ الْبَابَ بِهَا تَقُولُ
لِلذِّجَارِ اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقُنْجَانُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ
تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْجَانُ بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مَفْتَاخٌ مُعْوَجٌّ طَوِيلٌ
وَقَنَحْتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ